

الأسطوري، و«بورانا تلامذة الطوباوي» (أي كريشنا) وهو من الجزء الحديث (القرن التاسع عشر؟) الرفيع الفكر والأنيق الأسلوب.

وإلى كل هذه: مجموعات مماثلة جُمعت تحت اسم تانترا (أو الكتب)، وأبرزها المأخوذة عن البورانا والموضوعة في خدمة الهندوسية، والمعروفة باسم «التانترية»، والسُميها (المجموعات) الطقسوية، والأغاماس (أو التقاليد) الطقسوية كذلك.

وهذه النصوص، كما البورانا تملماً، تحكي في نشأة الكون والطقوس والعبادات، وهي واسعة التأملات، مجهولة التواريخ الدقيقة، إلا النصوص التانترية المهمة المرجح أنها من بدايات العصر الحديث، فيما القديمة ترقى، على الأرجح، إلى القرن السابع أو القرن الثامن، تحت تأثير التانترية ذات الدفق البوذي.